



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

كلية الآداب والفنون

قسم الفنون



الموضوع:

**الحرف العربي كعنصر تشكيلي في العمل الفني**  
**(الفنان الجزائري خالد سباع أنموذجا)**

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص نقد الفنون التشكيلية

من إعداد الطالبة:

- خولة عشودة

Dr. DJEMAI Ridha  
Université de Mostaganem

تحت إشراف الأستاذ:

- د. رضا جمعي

رئيسا

مشرفا ومقررا

مناقشا



د. إبراهيم عبد الصدوق

د. رضا جمعي

أ. أمين بلشير

الموسم الجامعي

2023-2022

## شكر وتقدير

الحمد لله وحده على تيسيره وتوفيقه في إكمال مشواري الدراسي..  
أشكر أستاذي الكريم الدكتور رضا جمعي الذي لم يبخل بالمساعدة و  
التوجيهات التي أخرجت العمل بهذا الشكل، كما أشكر طاقم قسم الفنون  
أساتذة وإدارة و موظفين على التزامهم وتفانيهم في خدمة الطالب، كما  
أخص بالشكر كل من:  
الأستاذ أمين بلبشير و الدكتور إبراهيم عبد الصدوق على تكرمهما  
بالموافقة على وجودهما ضمن لجنة المناقشة.

## إهداء

أهدي هذا الجهد إلى من لا تكفيني لا أنفاسي ولا لغتي لشكرهم و عرفاني بوجودهم ..  
أبي و أمي حفظهما الله...  
و إلى أخواتي ورفيقات دربي سارة وكنزة ووسام و أخي زكرياء و أبنائهم و  
أزواجهم..رعاهم الله وحفظهم ..

# الفهرس

الصفحة	قائمة المحتويات
ب	شكر وتقدير.....
ج	الإهداء.....
د	مقدمة.....
1	الفصل الأول.....
2	تاريخ الخط العربي.....
12	انواع الخط العربي.....
13	الخط الكوفي.....
15	خط النسخ.....
16	خط الثلث.....
17	خط الرقعة.....
18	الخط الدواني.....
19	الخط الدواني الجلي.....
21	الخط الفارسي نستعليق.....
23	الفصل الثاني.....
24	الحروفية نشأتها.....
27	رواد الحروفية.....
33	الفصل الثالث.....
31	السيرة الذاتية للفنان خالد سباع.....
36	تحليل نماذج اعمال الفنان خالد سباع.....
47	الخاتمة.....
48	المصادر والمراجع.....
51	ملخص البحث.....

## مقدمة

هو فن يهواه كل من يراه، جعل الأدباء والكتاب والشعراء يعبرون عما في نفوسهم من مشاعر وصور فدونها مخطوطات خالدة، الخط العربي تصميم يخلق الجمال فهو فن الكتابة وهنا علينا أن نفرق بين المصطلحين الكتابة والخط بالمعنى الاصح هل يوجد تشابه وتطابق بينهما. فمن ناحية الأداء الوظيفي الخط والكتابة هو شيء واحد لان هناك أداء وظيفي يتحقق من خلال الخط والكتابة لكن الكتابة بلا شك هي اقدم من الخط والخط العربي هو خلاصة فن التدوين، والكتابة بشكل عام هي من اهم الفنون الإسلامية المتوارثة من حضارة الإسلام.

يعتبر الخط العربي من أصعب الفنون الإسلامية لأن الخطاط يستعمل القصبه والحبر فقط ولأنه يخضع لضوابط هندسية وقيل "أن الخط هندسة روحانية وإن ظهر بآلة جسمانية" ويذكر بعض المتخصصين بأنه علم لا فن نتعرف من خلاله على صور الحروف وكيفية تركيبها أو ما يكتب منها في سطور وله فعل تتحسسه النفوس قبل العيون بتعمده صفة الجمال في تركيب الخطوط ، ولكن بداية ظهوره كعلم وفن لا تدرج كظاهرة ثابتة ومدونة وهو كفن ولد بشكل خالص من رحم الحضارة الإسلامية ولم يستلهم من حضارة سابقة لإسلام على غرار الزخرفة وهي في ظل الإسلام أستلهمت من حضرات سابقة وتطورت الى ان أصبحت لها شخصية في ظل الحضارة الإسلامية حيث خاض في غماره فنانون و الخطاطون من كل اللغات لكن الخطاط العربي ذهب في ابداعه بعيدا حينما تعمد رسم آيات القرآن الكريم تعبدا اكثر منه ناتج علم وفن و اضاف اليه ذلك التباين والتكوينات المتداخلة مستقيمة كانه او متعامدة بإتساق زخرفي وهندسي في غاية الجمال ،وبفضل القرآن الكريم تطور الخط العربي لانه كتاب المسلمين المقدس فاولوه اهتماما كبيرا فإعتنوا به وطور اقلامه وكتبوه بأجود الخمات وافضل الصور وتطور كذلك على ايدي امهر الخطاطين على مدى القرون في الصدر الاول لإسلام الى وقتنا هذا، كل جيل من الخطاطين العباقرة الكبار يضيف إلى من سبقه على مستوا الجماليات لان الحرف العربي طيع في الكتابة دون الحروف الاخرى ما يمكن الخطاطين من رسم لوحات بديعة، فهو كيان مستقل بذاته ولكنه دخل في بقية الفنون، لنجد لوحات بألوان واشكال هندسية دخلت عليها الحروفيات يكون فيها الفنان

تحكم بالالوان وانتج لوحة خطية وحروفيات بهية أتت جمالياتها من اختياره لحروف ومقاطع الكلمات التي تظيف هيئة لهذه اللوحة

والحروفيات هو فن استخدام الحروف العربية في اللوحات التشكيلية بكتابة الحروف سواء كانت مجرد حروف فقط لا معنى لها او تكون جملة معينة فالخط العربي، فهذه الظاهرة المسماة بالحروفية اتت كرد فعل على الفن الغربي، فقد لجأ الحروفي العربي الى إستلهاهم الحرف العربي وسيلة للعودة الى الاصل والتراث وهكذا تكونت الحروفية ضمن حركة عامة عالمية لم تعد تكتفي بمحاكاة الفن الجديد.

## الفصل الأول :

- الخط العربي

- تاريخه

- أنواعه

تعود الكتابة إلى آلاف السنين مرتبطة بحاجة الإنسان إلى إبراز موروثة الفكري ليخلد على مدى الأزمان

وهي نشاط تميز به الإنسان عن سائر الكائنات على هذه الأرض، كانت الكتابة ولا زالت سجل الحضارة الإنسانية تجلى فيها تاريخها وتطورها، وفي ثنائية هذه الملحمة الإنسانية نشأ الخط العربي ليتطور ويبلغ مبلغاً من الجمال حاملاً معه حضارة تركت معالمها على أطراف الصين وحتى غرب إفريقيا مروراً بأعماق آسيا وجنوب أوروبا. كما تنوعت الخطوط وتنوعت أعراف الخطاطين واجناسهم ولكنها إتلفت في كاتبت تلك الإنحناءات الجميلة ذات المعاني القيمة

الخط العربي هو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستعمل الحروف العربية، تتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مما يجعلها قابلة لإكتساب اشكال هندسية مختلفة من خلال المد والرجع والإستدارة والتزوية والتشابك وتداخل و التركيب<sup>1</sup>.

**تاريخياً:**

**الكتابة في الحضارات القديمة:**

**أ- الكتابة في حضارة بلاد ما بين النهرين (حضارة الرافدين):**

(السومريون والبابليون والآشوريون):

**الحضارة السومرية هي مهد الحضارات:**

كان السومريون أول من استخدم الكتابة المسمارية للتعبير عن الفكر (المجازي) ، ثم طوروها إلى الكتابة. الصوتيات على أساس النطق.

<sup>1</sup> إلاء، محمد الحيازي، الخط العربي فن وعلم وإبداع \_ عمان ، الاردن\_ دار أمجد لنشر والتوزيع، 2014\_ ص 15



- تسمى بالكتابة المسمارية لأنها لا تكتب بأقلام خشبية أو من القصب وتظهر الكتابة على شكل مسامير.

- الكتابة على أقراص الطين.

- تم استخدامه في كتابة أملاك المعبد والاتفاقيات التجارية والمعاهدات.

### ب / الكتابة في الحضارة المصرية القديمة:

- ظهور الحضارة المصرية منذ نهاية الألف الرابع قبل الميلاد (3800 قبل الميلاد).

تطورت الكتابة المصرية من الهيروغليفية (الكتابة المقدسة) إلى الكتابة الهيروغليفية (الكتابة الكهنوتية) الذي استخدمه الكهنة ورجال الدين ، ثم للكتابة

الديموطيقية (كتابة عامة الناس).

تتميز الحضارة المصرية بأنها حضارة منغلقة أثرت في الحضارات الأخرى ولم تتأثر بتأثيرات خارجية.

- تمتعت الكتابة بمكانة متميزة ، حيث أن معرفة القراءة والكتابة تعني تأمين مكانة اجتماعية متميزة.

لم يكتب قدماء المصريين المعارف والعلوم مثل علم الفلك والرياضيات ، لكنهم نُقلوا شفهيًا.

سجلوا وكتبوا أشياء تتعلق بـ "الدين والسحر" على ورق البردي الذي وُضع في قبر الموتى ، حتى

وفر له الراحة في حياته الأخرى (مثل كتب الموتى).

## ج / الكتابة في الحضارة الفينيقية:

ظهرت الحضارة الفينيقية في الشريط الساحلي لسوريا ولبنان منذ الألفية الثالثة قبل الميلاد (3000 قبل الميلاد).

- بسبب الموقع الاستراتيجي للمنطقة - كونها ملتقى طرق الحضارات القديمة ، وممارسة الفينيقيين للتجارة.

واختراقوا البحار واختلطوا بالعديد من الشعوب والثقافات ، أخذوا زمام المبادرة لوضع نمط جديد من الحروف

أسهل من الكتابة المسمارية والهيروغليفية ، اخترعوا الأبجدية (أقدم نص 1000 سنة قبل الميلاد)<sup>2</sup>.



<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/321910>

<sup>2</sup> ا\_ب\_ ج إبراهيم مرزق قلّال، علم المخطوط العربي ، 2020/2019

اختلف العرب حول نشأة الخط العربي فهناك من يرى بأن اصله اليمين ويرى البعض بان موطنه الأصلي الحيرة وهناك من قال الانبار ومنهم من نسبهم الى اشخاص معينين

ولكن مواطن ظهور الكتابة غير مبهمة عند الباحثين الذين وضعوا له خرائط توضيحية<sup>3</sup>.

متصل	سبائي	لحياني	ثمودي	صفوي	عربي جزم	نبطي
ك	𐤀	𐤁𐤂𐤃𐤄	𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍	𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓	ك	𐤅𐤆𐤇
م	𐤔𐤕𐤖	𐤗𐤘	𐤙𐤚𐤛𐤜	𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢	م	𐤔𐤕
خ	𐤅	𐤆	𐤇	𐤈	خ	𐤅𐤆
ظ	𐤉	𐤊𐤋𐤌	𐤍	𐤎𐤏𐤐𐤑	ظ	N/A
ز	𐤒	𐤓	𐤔	𐤕𐤖𐤗𐤘	ز	𐤒
ح	𐤙𐤚	𐤛𐤜𐤝	𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤	𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫	ح	𐤙𐤚
گ	𐤬𐤭𐤮	𐤯𐤰𐤱𐤲	𐤳	𐤴	گ	N/A
ال	𐤵	𐤶𐤷𐤸	𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽	𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂	ال	𐤵
ا	𐥃	𐥄𐥅𐥆	𐥇𐥈𐥉𐥊	𐥋𐥌𐥍𐥎	ا	N/A
و	𐥏	𐥐	𐥑	𐥒	و	𐥏
ز	𐥓	𐥔𐥕𐥖	𐥗𐥘𐥙𐥚	𐥛𐥜𐥝𐥞	ز	𐥓
س	𐥟	𐥠𐥡𐥢	𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨	𐥩𐥪𐥫𐥬	س	𐥟
ش	𐥭	𐥮𐥯𐥰	𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶	𐥷𐥸𐥹𐥺	ش	𐥭
ص	𐥻	𐥼𐥽𐥾	𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄	𐦅𐦆𐦇𐦈	ص	𐥻
ض	𐦉	𐦊𐦋𐦌	𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒	𐦓𐦔𐦕𐦖	ض	N/A
ط	𐦗	𐦘	𐦙𐦚𐦛𐦜	𐦝𐦞𐦟𐦠	ط	𐦗
ظ	𐦛	𐦜𐦝𐦞	𐦟𐦠𐦡𐦢	𐦣𐦤𐦥𐦦	ظ	N/A
ع	𐦫	𐦬𐦭	𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲	𐦳𐦴𐦵𐦶	ع	𐦫
غ	𐦷	𐦸𐦹	𐦺𐦻𐦼𐦽	𐦾𐦿𐧀𐧁	غ	𐦷
ف	𐧃	𐧄𐧅𐧆	𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌	𐧍𐧎𐧏𐧐	ف	𐧃
ق	𐧑	𐧒𐧓𐧔	𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚	𐧛𐧜𐧝𐧞	ق	𐧑
ك	𐧟	𐧠𐧡𐧢	𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨	𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭	ك	𐧟
م	𐧱	𐧲𐧳𐧴	𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺	𐧻𐧼𐧽𐧾	م	𐧱
ه	𐧽	𐧿𐨀𐨁	𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇	𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍	ه	𐧽
و	𐨏	𐨐𐨑𐨒	𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘	𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝	و	𐨏
ز	𐨟	𐨠𐨡𐨢	𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨	𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭	ز	𐨟
ح	𐨱	𐨲𐨳𐨴	𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸	𐨻𐨼𐨽𐨾	ح	𐨱
گ	𐨿	𐩀𐩁	𐩂𐩃𐩄𐩅	𐩆𐩇𐩈𐩉	گ	𐨿
ال	𐩋	𐩌𐩍𐩎	𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓	𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘	ال	𐩋
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩫	𐩬𐩭	𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲	𐩳𐩴𐩵𐩶	و	𐩫
ز	𐩷	𐩸𐩹	𐩺𐩻𐩼𐩽	𐩾𐩿𐪀𐪁	ز	𐩷
س	𐪃	𐪄𐪅	𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊	𐪋𐪌𐪍𐪎	س	𐪃
ش	𐪑	𐪒𐪓𐪔	𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚	𐪛𐪜𐪝𐪞	ش	𐪑
ص	𐪟	𐪠𐪡𐪢	𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨	𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭	ص	𐪟
ض	𐪱	𐪲𐪳𐪴	𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺	𐪻𐪼𐪽𐪾	ض	𐪱
ط	𐪿	𐩀𐩁	𐩂𐩃𐩄𐩅	𐩆𐩇𐩈𐩉	ط	𐪿
ظ	𐩋	𐩌𐩍𐩎	𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓	𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘	ظ	𐩋
ع	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ع	𐩛
غ	𐩫	𐩬𐩭	𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲	𐩳𐩴𐩵𐩶	غ	𐩫
ف	𐩷	𐩸𐩹	𐩺𐩻𐩼𐩽	𐩾𐩿𐪀𐪁	ف	𐩷
ق	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ق	𐩛
ك	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ك	𐩛
م	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	م	𐩛
ه	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ه	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ح	𐩛
گ	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	گ	𐩛
ال	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ال	𐩛
ا	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ا	𐩛
و	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	و	𐩛
ز	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥	ز	𐩛
ح	𐩛	𐩜𐩝	𐩞𐩟𐩠𐩡	𐩢𐩣𐩤𐩥		

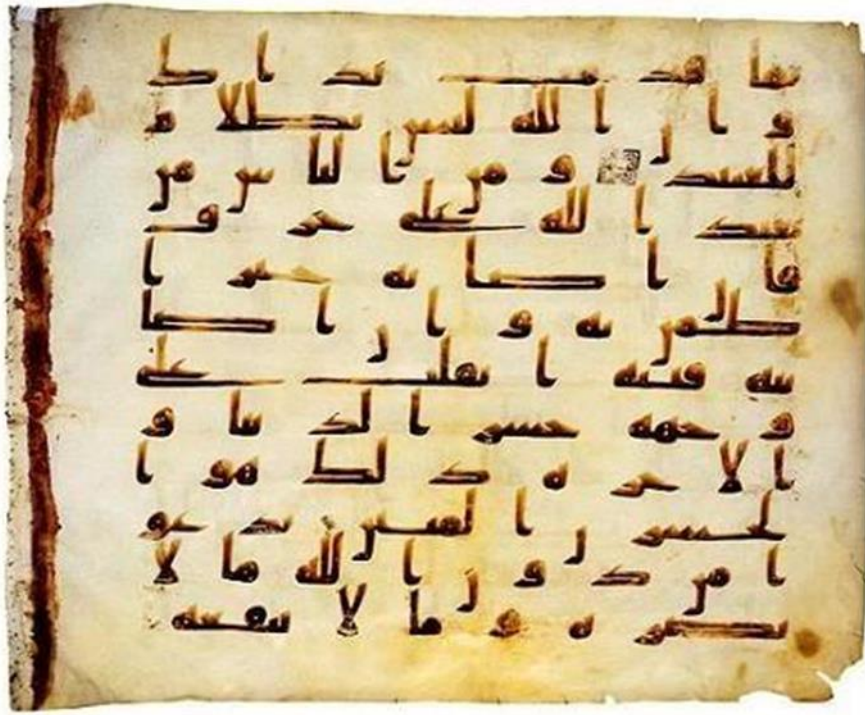
تضاربت الآراء بين العرب حول إشتقاق الخط وأصوله حيث القال البعض انه مشتق الحميري (المسند) ونرى بان حروف الخط المسند بعيدة كل البعد عن حروف الخط العربي المتداولة.

الخط المسند															
Ⲛ	Ⲙ	Ⲁ	Ⲙ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	الحروف النطق فصحى
شوت شين	تسا لايوجد	سات سين	زاي زين	ريس راء	ذاو زال	داليت دال	خوت حاء	حرم حاء	كمل (جيم مصرية) جيم	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	ألف (كالعدد 1000) ألف
Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	Ⲁ	الحروف النطق فصحى
يامن ياء	واو واو	هوي هاء	ناي نون	ماي ميم	لاو لام	كاف كاف	قاف قاف	أف فاء	غين غين	عين عين	ظاو ظاء	طاو طاء	ضاب ضاد	صداي صاد	

واراء االكثيرة أخرى اعتمدها المستشرقون منها إن الخط العربي اشتق من الخط السرياني .

ولم يتفق الباحثون ايضا حول نشوء الخط فقال بعضهم نشأ في سناء وهناك ومن قال الشام عند الغساسنة او في حيرة ومنهم من يرى بانه قريب من الكتابة النبطية المتأخرة.

وهكذا توصل العلماء في ضوء إكتشفاتهم للنقوش الحجرية القديمة الى أن الخط العربي القديم اشتق من الخط النبطي المتأخر الذي اشتق من الخط الارامي.



[middleeasttrnsparent.com/2022\\_05\\_22](http://middleeasttrnsparent.com/2022_05_22)

### الخط العربي في الإسلام:

رغم وجود الخط في الجزيرة العربية إلا ان استخدامه كان محصورا في بعض المراسلات التجارية كانت النقلة الحقيقية في تطور الخط العربي مع نزول اول آية قوله تعالى (( اقرأ )) ولإرتباط القراءة بالكتابة عني النبي عليه الصلاة والسلام بالكتابة لاهميتها في نشر المعرفة ومنها تدوين القرآن كما شجع افراد المجتمع كافة على تعلم القراءة والكتابة .

إتخذ الرسول عليه الصلاة والسلام كتابا لنفسه من كبار الصحابة لكتابة الوحي وكتابة الرسائل التي يبعثها للملوك

كانت الكتابة في مكة قبل الإسلام لأنها كانت مركزا تجاريا وكانت الحضارة تتميز فيها اكثر مما حولها ويذكر البلاذري انه كان فيها سبعة عشر رجلا يعرفون

وكذلك كان فيها كاتبات عدد سبع نساء يكتبن ويعرفن القراءة والخط الذي كان يكتب به قبل الإسلام. هو الخط المكي<sup>4</sup>.

ونعلم اليوم اسماء ما يزيد على اربعين من الصحابة الرسول عليه الصلاة والسلام كانوا يقومون له بوظيفة الكتابة وخاصة بكتابة الوحي وبعض هاؤلاء كانوا مكلفين بالعمل في ساحات وموضوعات معينة

مثل كتابة العهود والرسائل التي يبعثها الرسول عليه الصلاة والسلام الى الملوك.

ومن الصحابة من كان يجيد لغات مختلفة مثل زيد بن ثابت حيث تعلم الفارسية والرومية والقبطية

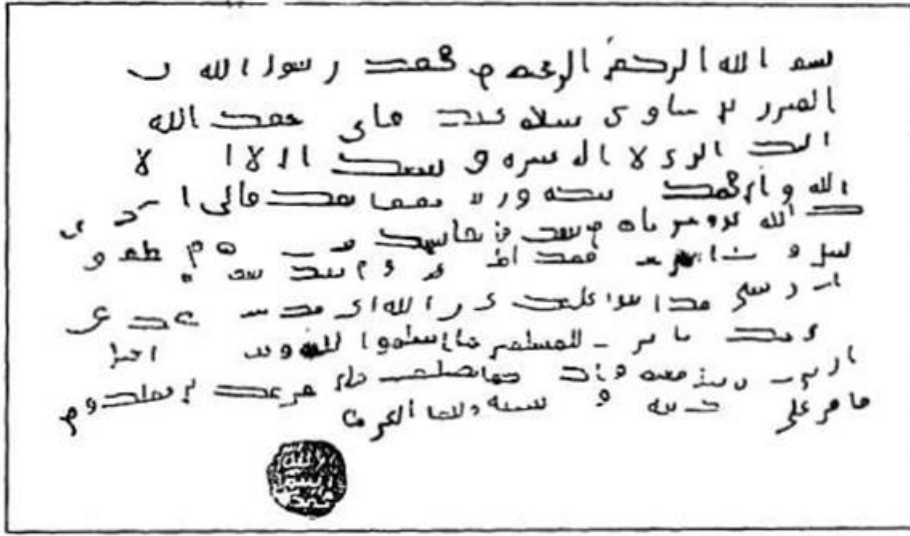
والحبشية من اهلها في المدينة وكان يترجم لرسول صلي الله عليه وسلم الرسائل التي ترد اليه بهذه اللغات<sup>5</sup>.

---

4 المنجد، صلاح الدين، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية الى نهاية العصر الاموي ، دار الكتاب الجديد ، لبنان، ط2، 1979،

ص 23

5 شكر الجبوري، محمود، الخط العربي قيم ومفاهيم والزخرفة الإسلامية، دار الامل لنشر والتوزيع. د.ت



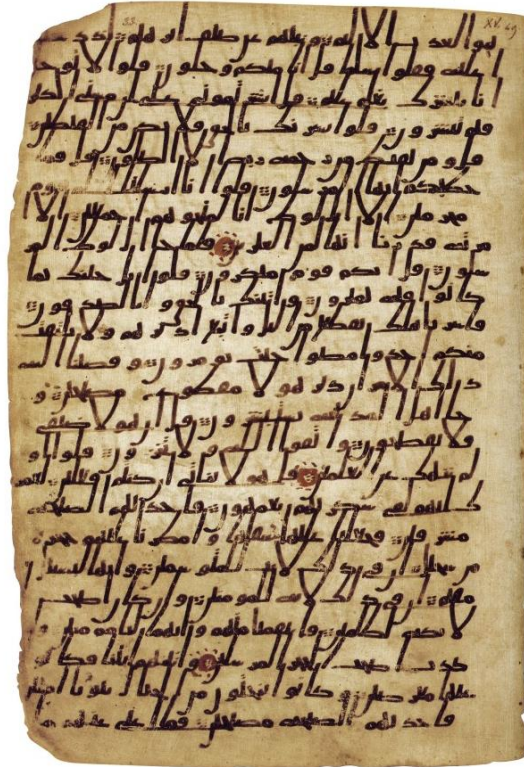
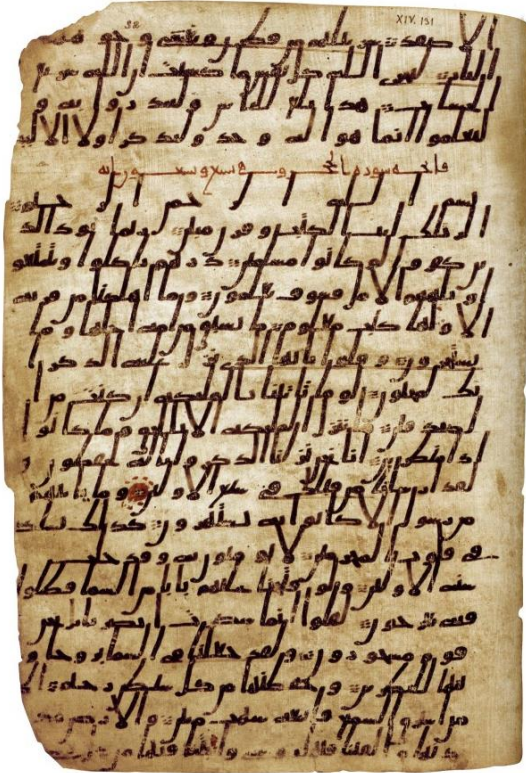
صورة كتاب النبي ﷺ إلى المنذر بن ساوى وهو بالخط الحجازى اللين وتطلق عليه اسم الخط المننى المكى .  
نص صورة كتاب النبي ﷺ إلى أمير البحرين المنذر بن ساوى مرتب حسب سطوره، عثر على أصل هذا

<https://www.baianat.com/ar/books/arabic-calligraphy-culture/history-of-arabic-calligraphy>

بعض كتبة الرسول عليه الصلاة والسلام علي ابن ابي طالب و عثمان بن عفان وعمر بن خطاب إضافة إلى ابو بكر و خالد بن سعيد بن العاص وحنظلة الربيع ويزيد بن أبي سفيان وأبي ابن كعب وزيد بن ثابت<sup>6</sup>.

ولقد ساعد الرسول عليه الصلاة والسلام على نشر الكتابة وتعليمها فبعد غزوة بدر مثلاً وافقة على إطلاق سراح كل اسير لقاء تعليمه القراءة والكتابة لعشرة من صبان المسلمين. حيث تدل الرسائل التي بعث بها الرسول عليه الصلاة والسلام الى ملوك الارض يدعوهم فيها الى الإسلام ان رسول الله إختار لكتابتها اجود الكتاب خطأ<sup>7</sup>.

<sup>6</sup> المنجد، صلاح الدين، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية الى نهاية العصر الاموي ، دار الكتاب الجديد \_ لبنان \_ ط ٢ \_ 1979\_ ص 23  
<sup>7</sup> عادل، الألوسي ، الخط العربي نشأته وتطوره، عبد الخالق ثروت- مكتبة دار العربية للكتاب \_ القاهرة، ط 1، يناير 2009، ص 33



<https://www.islamic->

[awareness.org/quran/text/mss/ms2165.html](https://www.islamic-awareness.org/quran/text/mss/ms2165.html)

وعند إقامة النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة قام ببناء مسجد لتعليم فيه القراءة والكتابة وكلف عدادا من الصحابة لذلك<sup>8</sup>.

وهكذا تابع الخط العربي التطور مع الوقت حتى يومنا هذا.

### الخط العربي في العصر العباسي :

العصر العباسي كان من ازهى عصور الإسلام بسبب ما وصلت إليه الحضارة الإسلامية من قوة وإزدهار في جميع نواحيها ونخص بالذكر الخط العربي الذي عرف تطورا واسعا حيث تعددت اقلام الخطاطين وخطوطهم في هذا العصر حتى كانت مظرب المثل في إظهار ملكتهم في الخط العربي.

<sup>8</sup> محمد الحيارى، آلاء، الخط العربي فن وعلم وإبداع، دار أمجد للنشر وتوزيع، عمان ، الأردن، 2014، ص 17



فبظهور اول خطاطين اصلهما من دمشق الاموية هما الضحاك بن عجلان واسحاق بن حماد وكانا يكتبان خط الجليل وينسب إليهما زيادة تحسين وتنسيق وتطوير خط الطومار<sup>9</sup>.

### خط الطومار :

هو من بين الخطوط التي أستخرجت قديما وتميّزت في دواوين الإنشاء، هو ومختصره والثلاث والرقاع والمحقق والغبار. والطومار قلم جليل كان الخلفاء يكتبون به علاماتهم في الزمن المتقدم، في أيام بني أمية ومن بعدهم، وقد ذكر السُرْمَرِي أنّ مستداراته كلّها تكون بوجه القلم، والمدّات بسنّه، والتعاريق بوجهه منفتلا عن اليمين، وأنّ الميم منه تكون مفتوحة مدوّرة، والفاء والقاف أوساطهما محدّدة، وجنباتهما مُدوّرة<sup>10</sup>.

وكان الخطاطون والوراقون يزخرفون المصاحف زخرفة جميلة وبعضهم يزخرفون بدايته ونهايته ايضا بزخارف بديعة من مربعات ومستطيلات وزخارف متعاشقة واشجار مروحية ونخيل.

<sup>9</sup> حسان، صبحي مراد، الخط العربي بين الماضي والحاضر، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام، ط1، 2033، ص107  
<sup>10</sup> خط الطومار، ديوان اللغة العربية، ( <http://www.diwanalarabia.com> ) 22:08، 2023/06/01



<http://www.diwanalarabia.com> خط الطومار

### انواع الخط العربي:

حروف مزجتها صرامة صنعت بحورا سباحة من كلمات عربية مسطورة بأنامل الخطاطين تم عزف اوتارها على لوحات وجدران في خضمن هائل بين الكوفي البسيط وذي الزيادات والمورق الفاتن الى النسخ البديع والتلث ذي الاسرار الكامنة والجماليات الراسخة نسخ التعليق والدواني صاحب السلاطين والامراء في شكل حديقة الوان تحيل سواد حبرا الى ساحة من الزهور المرتبطة بألوانها الزاهية في فصل بديع من فصول الربيع

جاء ظهور الخط العربي وتنوع أشكاله نتيجة لمرونة وسهولة انسياب الحروف العربية. واختلاف الأقلام ، ووضوح أشكالها. اختلفت أشكال الخط العربي ، وكان لكل سطر قواعده الخاصة

. التي تتحكم فيه كما اتسع مجال الخط العربي وتشعب كثيرًا مما جعل المبدعين والمهتمين بذلك يتنافس المجال في إنشاء أشكال الحروف وإنشاء خطوط جديدة

للحديث عن أنواع الخطوط العربية لن تنتهي أبدًا. إذا كنت تأخذ الخط الكوفي كما تريد ، لاحصر أنواعها من أجل الكلام فقط ، فقد ابتكر أحد الباحثين مائة وعشرين شكلاً من أشكال الكتابة الخط الكوفي فقط بالإضافة إلى الأنواع الأخرى الخط بشكل عام له ثلاث خصائص ، وهي على التوالي حسب أهميتها:

وضوح القراءة وفهم الخط، سهولة الكتابة، جمال رأيه.

### الخط الكوفي:

يعتبر الخط الكوفي من أقدم الخطوط التي استخدمها المسلمون منذ ظهور الإسلام.

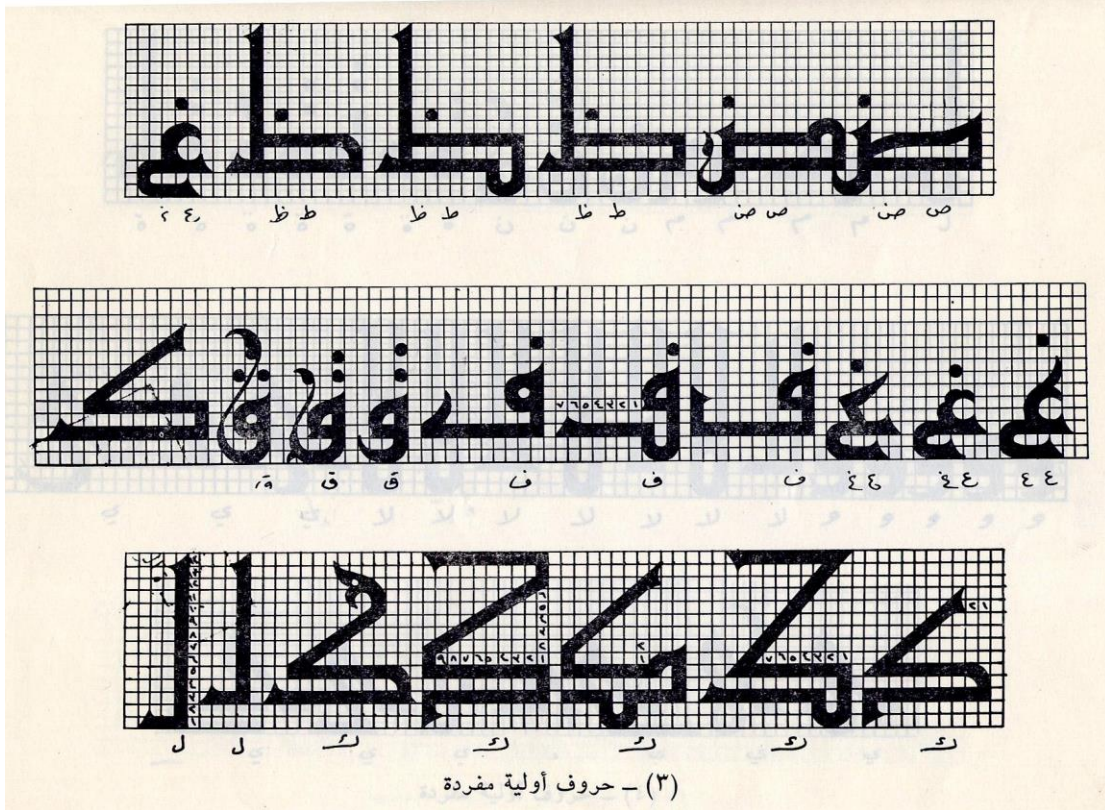
مما لا شك فيه أن تداوله في مختلف الامصار أسهم في تطويره ، حيث أدخل عليه تحسينات على الشكل ، وكان الاهتمام به مكثفًا في القرون الخمسة الأولى في الوطن العربي ، لذلك أخذ الخطاطون في تطويره وقدموا له الكثير. من دروب الزخرفة وخلقوا له أنواع فنية<sup>11</sup>.

في الكوفة سعى الأهالي إلى تجديد نوع من الخط هندسيًا ، تم تقويمه وتمييزه عن خطوط الحجاز وتغلب عليها الجفاف ولهذا كانت تستحق التمييز باسم جديد وهو الخط الكوفي

من الكوفة هذا النوع الجاف منتشر في جميع أنحاء العالم الإسلامي ، وقد كتبت به المصاحف وزينت به

المباني ، حيث بقي الخط الحجازي الناعم في خدمة الدوان لمرونته وسرعة كتابته<sup>12</sup>.

<sup>11</sup> محمد عمر ابو زيد، الخط الكوفي المرابطي دراسة وتطبيق، 2019، 05 /11 /2023 14:35  
<sup>12</sup> مولاي علي يوسف، جماليات الخط الكوفي دراسة تطبيقية في أعمال الخطاط يوسف احمد، مذكرة ماستر، 2016 / 2017، ص12



### خصائصه:

يكتب الكوفي بقصبة ذات قطعة موحدة.

أنواعه مائل. مزهر. مورق. منحصر. معشوق. مضفر. موحش.

وقد إبدأ عفويا ثم تطور الى مقورا او يابسا مبسوطا، او وسطا بينهما كالمصحفي وهذه الأنواع ليست لها قاعدة ثابتة كالكوفي الذي كتبه به المصاحف.

يتمتع هذا النوع من الخط بنصيب كبير من الجمال ، على الرغم من انحناءه للأصول الهندسة ، وهي أهم مظاهره نتيجة كونها مكونة من خطوط أفقية مستقيمة<sup>13</sup>.

<sup>13</sup> سليمان، جمال، الحروفية بين الخط العربي والتشكيل \_ مذكرة ماستر، 2017/2018 ص15

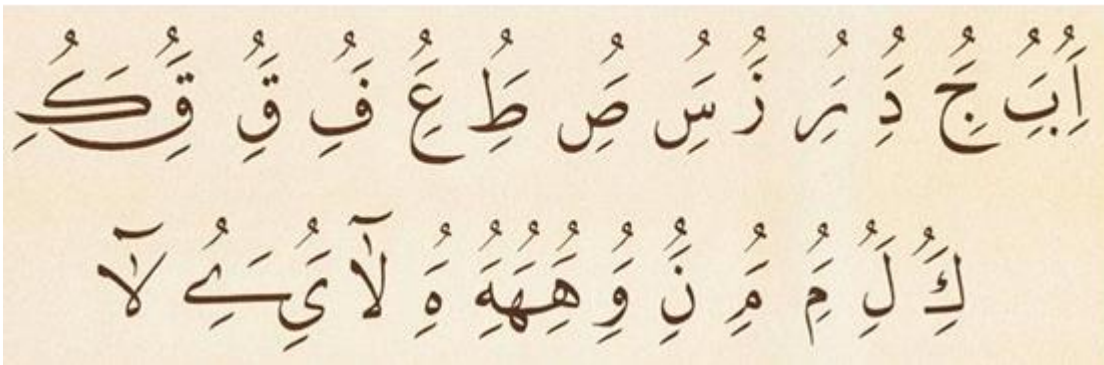
## خط النسخ:

إنه أحد أوضح الخطوط العربية على الإطلاق. يتم استخدامه في كتابة المنشورات اليومية. يعتبر القاسم المشترك لعدد من الخطوط القديمة. وتجاوز انتشاره جميع الخطوط الأخرى ، أولاً لسهولة الكتابة به والقراءة ، وثانياً لأن القرآن الكريم كتب بها منذ زمن طويل<sup>14</sup>.

وكان أول من وضع قواعد خط النسخ هو الوزير ابن مقلة وكان لأتراك حظ في تطويره والتفنن فيه منهم الحافظ عثمان الذي وضع ميزان الحروف لخط النسخ وتم نقله من مصر الى العراق، وقد سمي بعدة تسميات البديع المورق المدور واصل تسميته انه كان الناسخون يستخدمونه في نسخ الكتب<sup>15</sup>.

## خصائصه:

يتميز خط النسخ بالتركيب الجميل والحروف الرائعة والواضحة التي يسهل قراءتها بحيث تكون الاحرف متساوية في الحجم وهذا ما جعله مميز عن باقي الخطوط حيث يراعي هذا الخط قواعد اللغة العربية بحيث يسهل على القارئ فهمه ومن مميزاته سهولة الكتابة هو يجمع بين البساطة والرصانة<sup>16</sup>.



<sup>14</sup> الخط العربي بين الماضي والحاضر ص382

<sup>15</sup> الخط العربي فن وعلم وإبداع ص21

<sup>16</sup> [https://www.mosoah.com\\_12\\_05\\_2023/](https://www.mosoah.com_12_05_2023/) 16:21

### خط الثلث

أعطي له هذا الاسم نسبة إلى سمك القلم ، حيث كان يكتب في الماضي بسماك كبير: وهو من نوعين:

عادي: 3 مليمترات ، وكُتب به أسماء مؤلفي الكتب وأولى سور القرآن.

- جلي: 8 ملم ومكتوب ، ويستخدم في كتابة اللافتات والإعلانات (محمد صيام: 1990 ، 63)17.

ظهر لأول مرة فالقرن الرابع الهجري وهو من أشهر الخطوط المتأصلة من الخط النسخي وهو من أصعب الخطوط العربية من حيث القواعد و الموازين وهو مزيج من خط النسخ والثلث يحمل سمات كلا الخطين .

### خصائصه:

تنوع وتنوع اشكال الحرف في نفس الموقع وكذا طواعية حروفه مما يجعله هميأ لعملية التركيب الخطي وصغر احجام حروفه التي تجعله قابلا لكتابات متعددة الأسطر كبعض الايات القرآنية وهذا ما يجعله سهلا للقراءة اما عن كتابته فنجد انه من الممكن ان يتصرف الخطاطون في تفاصيل بسيطة من تفاصيله مما يجعلنا نرى اكثر من شكل لنفس الجملة بنفس نوع الخط 18.

17 حنان عوض المناخلي ، تصويرمقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها ، متطلب تكميلي تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية جامعة بور سعيد،

مصر  
18 الخط العربي فن وعلم إبداع ص31



لوحة خط ثلث: الخطاط داود بكتاش

[/https://hibastudio.com/thulth-writing](https://hibastudio.com/thulth-writing)

### خط الرقعة:

كانت بداية ظهوره سنة 886هـ \_ 1481م من قبل الاتراك وكان اكثر إنتشارا في الدولة العثمانية وتطور ليصل الى شكله النهائي على يد ابو بكر ممتاز بن مصطفى افندي المستشار لمعلم الخط للسلطان عبد المجيد خان العثماني في سنة 1270هـ وهو خط جميل سهل الكتابة سريع القراءة مريح كثيرا للعين لإرتفاعات احرفه المتساوية غالبا<sup>19</sup>

<sup>19</sup> الخط العربي بين الماضي والحاضر ص423

## خصائصه:

سهولة إستجابة حروفه للمتعلم، وتكتب حروفه بقصبة واحدة ذات عرض واحد من غير ان يجهد الخطاط نفسه برفع القصبة إلا في نهايات بعض الحروف لإتمام رسمها مثل الراء والواو والذال المتصلة مع مقابلها و اللام والالف وطاء وهو اول خ خط يبدأ بتعلمه الخطاط المبتدأ لكونه ابسط الخطوط العربية ولا بد عند كتابة حروفه من إمالة القصبة قليلا في سيرها من اليمين الى اليسار وسر إجادة كتابة الخط الرقعي يكمن في إتقان كتابة اربعة حروف هي الالف والباء والنون والعين المفردة (٢٢)

# قال عليه الصلاة والسلام: البرص من الخلق

22\_05\_2023/eskchat.com

## الخط الديواني:

إنه أحد الخطوط المبتكر من طرف العثمانيون . و أول من وضع قواعده. وضبط موازينه الخطاط إبراهيم منيف. كان يسمى ديواني نسبة إلى المكاتب الحكومية التي كان يكتب فيها ، ومن المكاتب الحكومية تم إطلاق هذا الخط لجميع قطاعات المجتمع. كان الهدف من اختراعه كتابة قرارات الدولة وبالغاتها وكتبه الرسمية، وفي العصر الحاضر أخذت تكتب به الشهادات وعمل اللوحات الفنية<sup>20</sup>.

<sup>20</sup> إملاءات لمواد قواعد الخط والإملاء\_ كلية التربية والعلوم التدريسية، 31 اغسطس 2021





بعض الحروف كالالف والحاء والجيم والحاء والعين والغين والكاف ويكون هذا الخط أكثر تراصا من الخط الديواني<sup>22</sup>.

وقد سمي بالديواني نسبة إلى دوان السلطان العثماني حيث كان هذا الخط يستعمل في كتابة المراسلات السلطانية، وهو مستنسخ من خط الرقعة<sup>23</sup>.

### خصائصه

المرونة والمطاوعة في المد والاستلقاء والتقويس والتقويس التي تغلب على أكثر حروفه والتداخل والتشابه كنت للخطاط الحرية في التعامل مع التكوينات الخطية

التنوع في شكل الحرف تتيح للخطاط فرصة إختيار الشكل المناسب في عملية التكوين  
أوفقا للفضاء المناسب

الشكل والاعجام حيث يحتوي على حركات إعرابية والتزينية التي تستخدم على نحو مكثف وتتصف هذه الوحدة بإقاعية حركية

التنقيط وهي من أهم خاصياته ويتميز بها عن باقي الخطوط إذ يتم استخدام التنقيط الظاهر شكل السطر أو التكوين شكله كما تعمل هذه النقاط على تحقيق الإغلاق التام إذ يتم خلاله حدود الشكل العام , وبصورة تحقيق رؤية وإدراك الشكل الكلي للتكوين التراكب والتقاطع من العوامل المهمة في العمل الفني ومراحل بناء هذا النوع من الخط من

إجل إعطاء مظهر زخرفي متشابه أو متناسج للتكوين الخطي لأنه من الخطوط التي تبرز بالأداء الزخرفي التزيني الذي يتفوق على وضوح النص.

<sup>22</sup> الخط العربي بين الماضي والحاضر ص 432

<sup>23</sup> الخط العربي فن وعلم وإبداع ص 33



m.marefa.org/2022\_04\_19

### الخط الفارسي / النستعليق:

هو عبارة عن مزج كلمتي النسخ والتعليق حيث كانت الكتابة في الفرس قديما تسمى الكتابة البهلوية او الخط البهلوي ومع الفتوحات العربية إنتقلت الكتابة العربية والخط العربي الى الفرس واصبحت كتابتهم الرسمية العربية حيث ابتكر فنانو فارس النسخ المعلق وطوروه ليصبح النستعليق

والخط الفارسي ثلاث أنواع:

الفارسي العادة ويسمى في بلاد العجم بالنستعليق وخط شكسته وهو خط صغير ورفيع صعب القراءة والكتابة وخط شكسته اميز وهو خليط بين النستعليق والشكسته<sup>24</sup>.

### خصائصه:

هو ذو دوائر كامنة وجذابة، بالرغم من الصلة التي تربط النستعليق ( بخط النسخ إلا ان إالنستعليق يبتعد أثيرا بهيئته العامة عن أصله (النسخ) وهو خط هو خط متداخل الحروف وذو التواءات متعددة، تبدو فيه الحروف المنفصلة وأنها متصلة، وتظهر الكثير من الكلمات التي تكتب به وأنها متلاصقة فيما بينها فخط النستعليق تميل حروفه إلى اليمين من أعلى، وخاصة حروفه القائمة (ال لا ط)،

<sup>24</sup> سليمان، جمال، الحروفية بين الخط العربي والتشكيل \_ مذكرة ماستر، 2017/2018 ص25

يختلف الخط بكثرة اختلاف عرض حروفه من جزء لآخر في الحرف الواحد ويرجع السبب في ذلك إلى استخدام الخطاط لكامل عرض القلم بالتناوب مع ثلث عرضه، لكتابة حروف النستعليق<sup>25</sup>.



لوحة خط فارسي: الخطاط بدوي الديراني

[/https://hibastudio.com/caligraphy-height-beauty](https://hibastudio.com/caligraphy-height-beauty)

---

<sup>25</sup> ناصر، محمد منصور، خط النستعليق الجذور التاريخية والخصائص الفنية، المجلة الاردنية للفنون، الاردن، 2013، ص 263.

## الفصل الثاني

- الحروفية
- نشأتها
- أهم فناني الحروفية

## الحروفية

ليس الخط العربي مجرد رسم وكتابة فقط وإنما هو فن وعلم قائم بحد ذاته فهو الهوية العربية الإسلامية الفنانين التشكيليين، ويتوصل الخطاط الى قمة الابداع و الإتقان بفضل معرفته حق المعرفة بمدلولات حروف اللغة العربية. وهذه الدلالات جعلت الحروفيين العرب يدخلون الحرف العربي في لوحاتهم الفنية لما يحمله من مزايا وخصائص خولته بأن يزيد لوحاتهم معاني اخاذة مثل المرونة وطواعية وقابلية للمد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل فزادتها تميزا وتفردا

وهذه الظاهرة عرفت باسم الحروفية فهي ظاهرة يستخدم فيها الفنان الحرف العربي كوحدة تشكيلية للحصول على ابداعاته الفنية وهي ظاهرة. حديثة وقديمة في آن واحد قديمة بحيث كان الفنانين القداما يدرجون الحرف العربي في تكويناتهم الفنية وحديثة كذلك منذ بداياتها في الستينيات من هذا القرن بفضل رواد الحروفية المعاصرة<sup>26</sup>.

استخدام الخط العربي في اللوحات التشكيلية من حروف أخاذة وعبارات، بهذه الطريقة وجد العديد من الفنانين مناحي مختلفة لصياغة ابداعاتهم داخل اللوحة و ، حيث رأى الكثير من الفنانين ان استخدم الحروف والخطوط العربية يعتبر كطريقة للتعبير، لإبداع لوحات فنية جمالية تتخللها عناصر وقيم التصميم مثل الخطوط والتنوع والفراغ وقد تكون مقروءة وغير مقروءة بل عبارة عن خربشات فقط كقيمة تعبيرية دون قراءتها بهدف الاستفادة من شكلها وخطوطها الخارجية ذات الانسيابية الشكلية في عمل تركيبات بدلالات جمالية تعتمد على التكرار والتداخل والحركة والتدرج التكبير والتصغير، وذلك لصياغة اعمال فنية مختلف<sup>27</sup>.

## نشأتها:

برز الاتجاه الحروفي الحديث الذي اتخذ التشكيل بالحرف العربي مع حلول منتصف القرن العشرين من خالل اتخاذ الحرف كوحدة تشكيلية تخلق عمل فني عربي تشكيلي

<sup>26</sup> محمد سعيد عيد الله، رشا فوزي احمد احمد عبد الرحيم، الحرف العربي كعنصر تشكيلي في العمل الفني، بحث سنة 2019  
<sup>27</sup> خالد عبد الكريم عبد الواحد طلب\_ "التفكير البصري" للحروفية العربية ودوره في صياغة المشغولة الخشبية في اطار إستراتيجية " التنوع في التدريس " \_المجلد ٢١\_ جامعة حلوان، 2021 ص 121

حديث له قابلية التطوير و التجديد , أي أن بداية إستخدام الحرف العربي إستخدام حديث منذ خروجه من نظام تطبيق الخط التقليدي و دخوله لصيغ فنية تجر يديه , و عالفته بلغته الكتابة إلا لمن يقرأ العربية لذلك أصبحت الكتابة العربية او بالاحرى الحرف العربي يمر بمرحلة الحداثة ليصبح كشكل جمالي ج فقط للتعبير به في لوحات اتخذت طابعاً جمالياً غلب عليها اسس وعناصر وقيم التصميم بدون قراءته.أ

الحروفية العربية» هذا التعبير «يشير» إلى حركة فنية عامة بدأت أواخر الاربعينيات غزت الشرق الأوسط كاملاً منذ السبعينيات . و سبب ظهورها الأساسي راجع إلى نكبة فلسطين عام 1948 والهزائم العربية التي ولدت رد فعل من قبل الفنانين الذين يبحثون عن الرقي في الفن و ازدواجية التراث والحداثة. فكانت «جماعة بغداد للفن الحديث» عام 1925, وقبلها «جماعة الفن الحديث» عام 1946 جماعتين برزتا في هذه في الفترة الزمنية , فتوغلت الكتابة العربية في الفنون التشكيلية من جديد بعد غياب وإخفاء ضلى قرونا 28.

عرفت بالحروفية في الاردن اوبلاسم حركة الخرطوم بالسودان اما بإران بإسم حركة السقخانة اما في بلاد المغرب فصنفت ضمن الفنون التقليدية كالخزف وكانت اول طلعاتها مع جماعة البعد الواحد في اول معرض لهذه الجماعة تحت إسم الفن يستلهم الحرف ببغداد عام 1971م ينحدر فنانون هذه الاخيرة من العراق يترأسهم شاكرا حسين آل سعيد (1925\_2004) مع جميل حمودي(1924-2003م) و محمد غني ضياء و رافع الناصري 29 .

حيث أطلق آل سعيد وجماعته بيان بعد المعرض ينص على :

" و هكذا . نجد أنفسنا اليوم - لفيماً من الفنانين الذين يساهمون في إدخال الحرف عبر أعمالهم التشكيلية ، ملزمين بإقامة معرض فني ووثائقي باسم معرض البعد الواحد وتحت شعار ( الفن يستلهم الحرف ) ومن نقطة انطلق تشكيلية بحتة ، مثنين به هذا العنصر

28 الحرف العربي كعنصر تشكيلي في العمل الفني ص 522

29 بن يمينة وفيه، الحركة الحروفية في الجزائر الفنان الطيب العيادي نموذجاً، مذكرة ماستر، 2022، جامعة مستغانم ص11

الفني الهام ، كجذر أصيل معبر عن روح حضارتنا و فلسفتها معا ، في اكثر جوانبها  
إش ارقاً "30.

ان تيار الحروفية لا يكون منغلقا عن مختلف الظواهر الفنية والمدارس التي عرفها  
الفن على مدى الازمان ، بل يحتك بها لاسيما بعد غزو الفنون البصرية الغربية ويعد  
الخط العربي او الحرف العربي من التكوينات الفنية التي يستلهمها الفنان التشكيلي  
بحيث تساعده على خلق معمار تشكيلي فريد من نوعه فيعبر به الفنان تعبيراً متقن  
وفق نظم بصرية جمالية تشكيلية<sup>31</sup>.

وقد مرت تطورات هذه الحركة الحروفية عن طريق

1- الكشف عن معالم الشخصية الذاتية.

2- إبراز مقومات الشخصية الذاتية الأصلية في الأعمال الفنية

حيث يكمن أبرز معالم الشخصية ومقوماتها التشكيلية من خلال التأكيد على اسس  
التصميم الناتجة من جماليات الخط الفريدة

ومن مقومات شخصية الفنان حسن الانتقال من مساحة الى أخرى<sup>32</sup>.

وإنقسمت الحروفية الى مجموعتين هما :

**مجموعة الحفاظ على التراث بقواعده :**

"و هو ما تقوم عليه مدارس الخطوط العربية و يتبنى هذا الاتجاه نخبة من أعظم خطاطين  
هذا القرن في مختلف أقطار الوطن العربي و على وجه الخصوص مصر و العراق ،  
إذ كان القلة المتبقية من الخطاطين المحافظين المهرة يقطنون بهما و تجلى هذا الاتجاه  
في مصر.

<sup>30</sup> الحروفية بين الخط العربي والتشكيل ص 32

<sup>31</sup> طارق حبيب سعيد، التكوينات الحروفية في اللوحات التصويرية، جميل حمودي وسامي برهانالفناني( دراسة مقارنة، بحث، لمديرية  
العامة للمناهج، وزارة التربية، العراق ، ص4

<sup>32</sup> مارينا عاطف نصيف، الحروف القبطية كمدخل لتصميم مشغولة معدنية، المجلد ٢٣ ، جامعة حلوان ، 2022، ص342



## مجموعة إستخدام الحرف العربي كمفردة تشكيلية:

وقد خلق هذا الإتجاه من قبل مجموعة من الفنانين المعاصرين في الغرب عندما درجوا الحرف العربي في تكويناتهم الفنية حيث كان الحرف العربي بنسبة لهم عنصر تشكيلي أعطى لمسات جديدة ملفة للمتلقي<sup>33</sup>.

## رواد الحروفية :

ومن أبرز روادها الذين إطلعوا على تجارب الفنانين العالمين في مختلف الإتجاهات والتيارات والحركات الفنية العالمية هم

**مديحة عمر:** مديحة عمر أول امرأه تشكيلية حررت صورة الحرف العربي من قيوده المنهجية الصارمة واطلقت له عنان حريره في فضاء سطح لوحاتها منذ ثلاثينات القرن المنصرم ... فهي ليست خطاطة متمرسة او (مجودة) حسب مصطلح الخطاطين المتخصصين ... بل هي رسامة بدأت انطباعية في مسيرتها الفنية .. الا انها استطاعت بطقوسها البيئية وقراءاتها الثقافية ان تكشف وظيفة فنية اجتهادية في جمالية صور الحرف العربي ومحاولة تطويعه وفق رؤية تشكيلية معاصرة ... وليست صورة اقرائية او تزويقية للوحة خطية خالصة .. فكانت لوحات قد البستها رداءً ذات نقشة تقترب من السريالزم .

فسكون مفرداتها الحروفية توحى للمتأمل لأعمالها كأنها تسبح في فلك فضاء مشاهدها ذات الألوان المتسمة بالعمق الروحي قبل ان تتميز بالعمق اللوني المتشرب بالالوان الاسلامية كالازرق والشذري والاخضر والاسود ..

<sup>33</sup> المصدر السابق ص 325

تذكر مديحة عمر في دليل معرضها التكريمي بهذا الخصوص : لطالما اعجبت بطفولتي بالخطوط العربية المتشابكة على أبواب المساجد المحيطة بالقباب والمآذن وسحرت بها...

يقول الناقد شاكر حسن ال سعيد : أسهمت السيدة مديحة عمر منذ الاربعينات في البحث عن الحرف العربي عبر الفن التشكيلي متوخية الكشف عن طاقاته الابداعية كبعد واحد وكرمز حياتي، خاصة في استخدام الحرف الكوفي، ومن هنا تبرز اهميتها في البحث حيث تعود الى كونها من الرواد الاوائل لوضع الحرف في محله الملائم كأحد عناصر الابداع للفكر المعاصر .

وتتحدث مديحة عمر في مقابلة صحفية معها عن تجربتها الفنية فتقول : قرأت صدفة كتاب (الكتابة العربية في بلدان شمال أفريقيا، الذي يبين تأريخ وتطور الاحرف العربية لفترات سحيقة، منذ ذلك الحين تأكد لي بأن الخط العربي له تاريخ عريق وقيم وقد وصل الى ما هو معروف عليه الآن، بعد تطور طويل .. وكانت بداية توجيهي نحو التجريد بفعل القراءة، تقول : لم اقف عند هذا الحد بل استكملت هذه الحلقة بحلقات اخرى نتيجة مشاهداتي للحروف المستخدمة كنفوش .. ولكن بإطار هندسي حول المنارات وعلى القصور (الجوانب العمرانية والحياتية) والمتاحف (في الشرق والغرب) .. وتواصل حديثها : الخط العربي عبارة عن معان مجردة، وهو في جوهره رمزي لذا فمن الخطأ النظر اليه بوصفه مجرد أبعاد وأشكال هندسية ... وهذه النظرة في اعتقادي من وجهة التصميم الفني تسيء الى فردية كل حرف من حروف الخط فيه القابلية الكافية، وله شخصية متحركة قادرة على ان تكون صورة مجردة اني لا اري ان كل حرف من الحروف صورة كاملة تعطي معنى , خاصة ان تلك الحروف على اختلافها في التعبير تصبح مصدراً للاهتمام . وعندما سئلت مديحة عمر عن عملية الابداع قالت: هي الحقيقة التي لا تموت. 34 .

34 التشكيلية مديحة عمر، رائدة اللوحة الخطية المعاصرة، موقع جريدة المدى، العدد 2897 سنة 2013.



عمل للفنانة مديحة عمر

<https://almadasupplements.com/view.php?cat=24470>

### جميل حمودي:

من رواد حركة الفن الحدائفي في العراق، حيث يشتهر بأسلوبه الذي يعتمد على تشكيل الفن شبه التجريديّ وتراكيبه الهندسية المفعمة بالألوان والحركة. ويوظف حمودي تقنيات التكرار، والخطوط، ورشقات الألوان، إضفاء العمق والحركة على السطوح ثنائية الأبعاد مع إبراز جماليّ للخط العربي والعناصر الزخرفية. وكان حمودي أحد أهم فناني الحركة "الحروفية" المهمة التي جسدت الاهتمام بأشكال الخط والحروف العربية والتي حظيت بشعبية كبيرة في خمسينيات وستينيات الرواد حركة الفن الحدائفي في العراق، حيث يشتهر بأسلوبه الذي يعتمد على تشكيل الفن شبه التجريديّ وتراكيبه الهندسية المفعمة بالألوان والحركة. ويوظف حمودي تقنيات التكرار، والخطوط، ورشقات الألوان، إضفاء العمق والحركة على السطوح ثنائية الأبعاد مع إبراز جماليّ

ة الخط العربي والعناصر الزخرفية. وكان حمودي أحد أهم فناني الحركة "الحروفية المهمة التي جسدت الاهتمام الإقليمي بأشكال الخط والحروف العربية والتي حظيت بشعبية كبيرة في الخمسينيات والستينيات<sup>35</sup>.



عمل للفنان جميل حمودي

<https://almadasupplements.com/view.php?cat=13629>

شاكِر آل سعيد:

يعتبر شاكِر حسن آل سعيد - المولود في مدينة السماوة - واحدا من أكثر الفنانين شهرةً في العراق، وقد أنتج العديد من الأعمال الفنية التجريدية المستوحاة من مبادئ التصوف الإسلامي. ورأى الفنان في التعبير الفني شكالاً من أشكال التأمل المقدس؛ وطور فلسفةً فنيةً خاصةً به عرفت باسم «البعد الواحد»، وهي ل الفضاء الواقع بين العالم المرئي

<sup>35</sup> الفنانون والاعمال الفنية، الشارقة الامارات العربية المتحدة، ص56

والعالم الامرئي لملكوت الله عز وجل. يسعى آل سعيد من خلال لوحاته وأعماله الفنية المصنوعة من وسائط متعددة إلى تقديم لمحة عن هذا البعد، حيث كان يؤمن بأن التأمل في عظمة الخالق هو ما يؤدي إلى نوبان الذات الفردية وتوحيدها مع الذات الأبدية<sup>36</sup>



عمل للفنان شاكر حسن آل سعيد

(شاكر حسن آل سعيد في نصف قرنٍ من الفنّ-

<https://www.annaharar.com>)

<sup>36</sup> المصدر السابق ص 60

## علي حسن تاج سر:

يعتبر فنان تشكيلي سوداني من مواليد عام 1954 ..وهو عضو جمعية الإمارات للفنون التشكيلية تحصل على العديد من الجوائز العربية ومنها اول جائزة في المسابقة الدولية الثالثة لفن الخط العربي في تركيا عام ١٩٩٥ يعمل منذ عام 1974 خطاطا ومصمما غرافيكيا متحصل على درجة ماجستير الكلية المركزية للفنون والتصميم في لندن عام 1983 وتوج بالجائزة الاولى للخط في المعرض السنوي الرابع عشر لجمعية الامرات للفنون التشكيلية عام ١٩٩٥ ولديه دبلوم كلية الفنون الجميلة والتطبيقية من جماعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في الخرطوم عام 1977 <sup>37</sup>.



الفنان علي حسن تاج السر، هو الحبيب الذي ترجي ضفاعة

<https://arabicalligraphy.tumblr.com/post/30469274655>

## الفصل الثالث

- السيرة الذاتية للفنان: خالد سباع
- تحليل نماذج من أعمال الفنان خالد سباع



### السيرة الذاتية للفنان خالد سباع 38:

الفنان خالد سباع فنان تشكيلي من مواليد 27 ديسمبر 1967 بالجزائر تحديدا بدائرة عين الطويلة، ولاية خنشلة. خريج المدرسة العليا للفنون الجميلة الجزائر العاصمة 1992

متحصل على: شهادة دراسة الفنون العامة

النشاط الفني : فنان تشكيلي . رسم . نحت . خط عربي معاصر

#### **أهم المشاركات:**

الجائزة الاولى : المهرجان الثقافي الدولي للخط العربي 2015 في اطار قسنطينة عاصمة الثقافة العربية

الجائزة الثالثة : المهرجان الثقافي الدولي للخط العربي (اسلوب حروفي ) الجزائر 2014

الجائزة الثانية : الصالون الوطني الثاني للفنون الإسلامية ولاية باتنة ( الجزائر ) 2015

<https://www.ouraction.net/khaled-sebaa-%D8%AE%D8%A7%D9%84%D8%AF-> 38

[/D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%B9](https://www.ouraction.net/khaled-sebaa-%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%B9)

السيرة الذاتية للفنان موجودة على الموقع، كما أنه تم التواصل معه و تلقى السيرة الذاتية وصور الأعمال المتأولة في البحث.



الجائزة الثالثة : الصالون الوطني الاول للفنون الاسلامية ولاية باتنة (الجزائر ) 2014  
الجائزة الاولى : الأيام الوطنية لفن الخط العربي (الطبعة السابعة ) ولاية بسكرة  
(الجزائر )

الجائزة التشجيعية : المهرجان الثقافي الدولي للخط العربي (اسلوب حروفي ) الجزائر  
2012

إضافة إلى مشاركات في إطار طبعات خريف الجزائر للفنون التشكيلية 2008 و 2014  
معارض و مشاركات : معرض سفارة البرتغال (الجزائر) بمناسبة رئاستها للاتحاد  
الاوروبي 2007

معرض بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007

معرض بمناسبة تلمسان عاصمة الثقافة الاسلامية 2011

معرض فردي تلمسان 2013

معرض ثنائي على هامش المهرجان الدولي للسماع الصوفي بولاية سطيف (الجزائر  
2014 )

إضافة إلى العديد من المشاركات خلال التظاهرات و المهرجانات التي تقام على  
المستوى الوطني

.الملتقى الدولي للخط العربي بمدينة قابس ( تونس ) الدورة 05 من 24 الى 29 اكتوبر  
2017

مشاركتي ضمن نخبة من الفنانين المدعوين في بنالي (الطبعة الثانية 2018 متحف  
فرنسا.

اختياره رئيسا للجنة التحكيم في المسابقة الوطنية للحروفية في طبعتها الثالثة بمدينة  
تلمسان 2019.

## تحليل نماذج من أعمال الفنان خالد سباع



## المسح البصري:

نلاحظ كتلتين بصريتين، الاولى تتوزع على الكتلة الثانية التي تمثل خلفية الاولى الكتلة البصرية الاولى تتوزع على الكتلة الثانية التي تمثل خلفية للأولى ..الحركات والحروف التي بالاسود تمثل كتلة بصرية تختلف عن الثانية في سمك الخطوط و تحقق نوعا من التباين و التنوع مع الخلفية.

## الألوان:

نلاحظ في الكتلة الاولى استخدام اللون الاسود على طول الحروف ماعدا أسفل التكوين شيء من اللون الاخضر المائل الى السواد اما بالنسبة لنسيج الحروفي لاحظ به تدرجات اللون الاحمر في الحواف من الجهة اليمين الجهة العلوية واللون الازرق القاتم والاخضر مع تدرجات اللون الأحمر.

## الخطوط:

خطوط سميكة منحنية في الشكل الاول وخطوط رفيعة منحنية متداخلة في النسيج الحروفي.

استخدم الفنان حركات تشبه حركات الخط العربي وهي عبارة عن تراكيب لحروف جعلها الفنان كعناصر تشكيلية في تكوين لوحته.



## المسح البصري :

نلاحظ كتلتين بصريتين، الأولى تتوزع على الثانية فالمنتصف فقط والكتلة الثانية عبارة عن خلفية للكتلة الأولى بحيث الكتلة الأولى المتمثل في المربع الذي يتوسط الكتلة الثانية و التي تختلف عنها من ناحية الحدود فحدود الثانية حركات حرة ليست محصورة في شكل معين عكس الأولى الأولى حركاتها تنحصر في مربع لا تستطيع تجاوز حدوده

## الألوان :

استخدم الفنان اللون البني بشكل عام تقريبا في اللوحة تارته يكون قائم وتارة فاتح وفي غالب الاحيان فاتح خصوصا في حدود الخلفية وتتفاوت درجاته في حركة الاحرف بحيث يكون فاتح عند مد الاحرف وقاتم في زواياها والرمادي الذي يمثل خلفية اللوحة بشكل عام والأبيض في بعض الحركات

## الخطوط :

خطوط صلبة تمثل حدود الكتلة البصرية التي على شكل مربع واخرى كذلك صلبة في الجهة العلوية من الخلفية وتتمركز بكثرة في جهة اليمين حركات بخطوط صلبة متراسة تدخل عليها في الوسط وخطوط منحنية غالبا هذه الخطوط مستخدمة بكثرة لانها تكون في نهاية الحروف.



## المسح البصري :

كتلة بصرية تشغل مساحة كبيرة من اللوحة بحيث حجم الاحرف المتواجدة بها تختلف فنرى احرف عريضة في الوسط\_كانها تتلاشا لتصبح احرف صغيرة رفيعة متداخلة موزعة على كافة سطح اللوحة مع لطخات كبيرة مموجة من الجهة السفلية

## الألوان :

استخدم الفنان اللون البني بحيث وظف اللون البني والذي هو لون الخامة المستخدمة (حبر بني) في رسمه للحروف فرسمها باللون البني يتخللها الأبيض كخلفية للمفردات، مما يوحي بأن هناك فراغ بين الحروف وانها متباعدة نوعا ما وحروف باللون الابيض ذات خلفية بنية توحى بالإمتلاء و الفراغ في آن واحد.

## الخطوط :

نلاحظ أن الخطوط الموزعة في الكتلة البصرية في وسط التكوين تشكل حدود المفردات التي تشبه الحروف، بالإضافة إلى التفاصيل في باقي التكوين التي تباينت مع الفراغ الذي تعامل معه الفنان بالإضافة إلى التفاصيل في باقي التكوين التي تباينت مع الفراغ الذي تعامل معه الفنان لإظهار مفردات الكتلة البصرية، و يغلب على طبيعة الخطوط الانحناء الذي يوحي بنوع من التلقائية في تنفيذ أجزاء التكوين المحيطة بالكتلة البصرية، وتوافق هذا مع طبيعة الخامة المستخدمة.





## المسح البصري:

على خلفية باللون الأسود، نلاحظ تباينا شديدا بينها وبين الكتلة البرصية التي تتوسط التكوين بشكل طولي، و نلاحظ في الخلفية مفردات تشكيلية بشكل عمودي وظفها الفنان لأجل عامل الوحدة في التكوين، كما أنه خلق تماسا مع حدي التكوين في اليمين واليسار بامتداد مفردتين من الكتلة البصرية التي تتوسط التكوين.

## الألوان:

استخدم الفنان اللون الاسود كخلفية للوحة ولون الإطار باللون الابيض اما بالنسبة لألوان المستخدمة في الشكل الذي هو الوسط ازرق مخضر مع تدرجات اللون الاحمر في الوسط والبنّي والابيض اللون الذي كتبه به الحروف واحرف باللون الاسود على جهة المين من الشكل وحروف باللون الاسود تبدو كأنها تتساقط من الجسم

## الخطوط:

غلب على نوع الخطوط الانحناء الذي يتوافق مع طبيعة الحروف التي تم توظيفها تشكيليا، كما نجد أن المفردات التشكيلية العمودية الموزعة على التكوين تحمل في قوامها طبيعة الخط العمودي الصلب مما خلق توازنا و تباينا أيضا مع الطبيعة المنحنية لباقي الخطوط في الكتلة البصرية التي تتوسط التكوين.



## المسح البصري:

بأسلوب الفنان الذي يعتمد في الكثير من أعماله، نلاحظ أنه وظف عامل الملمس كمعالجة تشكيلية للسطح مختزلا التكوين ككل في كتلة بصرية واحدة متماسكة على خلفية بيضاء، داخل تكوين الكتلة البصرية نلاحظ لأشكال شبه هندسية مستطيلات عمودية و شكل دائري و أشكال تمثل خلفية لها، وبصريا نجد أن هذا العمل به بعد ثالث بسبب طبيعة الخامة المستخدمة و التي عالجاها الفنان بما يشبه الحفر.

## الألوان:

استخدم الفنان اللون الأسود كلون غالب، لكنه خلق نوعا من التباين يجعل الألوان المتداخلة في العناصر الهندسية ذات نبض و طاقة توازن الطبيعة الساكنة للخطوط والأشكال الهندسية.

## الخطوط:

نلاحظ نوعين أو أسلوبين من الخطوط في التكوين، فحدود الكتلة البصرية ككل و حدود المفردات التشكيلية تعطي نوعا من التماسك والصلابة لعنصر الخط ككل، بينما نجد أن المعالجة التشكيلية للكتلة ككل من خلال طبيعة الخامة المستخدمة أن الفنان وظف نسيجا من الخطوط والتفاصيل المنحنية التي تتوازن و تتباين مع باقي الخطوط.

## الخاتمة:

من خلال عرض نماذج من أعمال الفنان الجزائري خالد سباع، نجد أنه يتحرك داخل منظومة من الفكر التشكيلي الذي يستعير من الطبيعة الجغرافية للخط العربي و للكتابة بشكل عام و يوظف ذلك تشكليا، بحيث يمكن ملاحظة أن أسلوبه على مسافة واضحة من منظومة الخط العربي الكلاسيكي، وفي نفس الوقت يستعير منه الطبيعة الانسيابية في بعض تفاصيله كما يوحي بتشابه مع أساليب الخط العربي المركب الذي بعدا تشكليا وبصريا يتحرك خارج الوظيفة الاتصالية و اللغوية للخط والكتابة.

فالفنان خالد سباع يعمد في تكويناته إلى الإبقاء على البعد التشكيلي للحرف و ازاحته من الأسلوب الصارم المعتمد على القاعدة التي يتميز بها الخط الكلاسيكي.

لهذا يمكن أن نستنتج أن مجال الخط العربي و الكتابة بشكل عام، بوسعه أن يهب عوالم بصرية وتشكيلية تتجاوز البعد الوظيفي و الحدود الجمالية التي تميز الأساليب الكلاسيكية، إلى أبعاد يحتفي فيها الفنان بالبنى البصرية و بالطبيعة الجغرافية للخط والكتابة العربية.

## المصادر والمراجع:

- آلاء، محمد الحيارى، الخط العربي فن وعلم وإبداع ، دار أمجد لنشر والتوزيع، عمان ، الأردن 2014
- عادل، الأولسي، الخط العربي نشأته وتطوره، عبد الخالق ثروت- مكتبة دار العربية للكتاب، القاهرة، ط1، يناير 2009
- المنجد، صلاح الدين، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بداية الى نهاية العصر الاموي ، دار الكتاب الجديد ، لبنان، ط2، 1979،
- شكر الجبوري، محمود، الخط العربي قيم ومفاهيم والزخرفة الإسلامية، دار الامل لنشر والتوزيع. د.ت
- محمد الحيارى، آلاء، الخط العربي فن وعلم وإبداع، دار أمجد لنشر وتوزيع، عمان ، الأردن، 2014
- حسان، صبحي مراد، الخط العربي بين الماضي والحاضر، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام ، ط1، 2033 ، ص107
- محمد عمر ابو زيد، الخط الكوفي المرابطي دراسة وتطبيق، 2019، 05/ 14:35 2023/11
- الخط العربي بين الماضي والحاضر ص382
- حنان عوض المناخلي ، تصويرمقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها ، متطلب تكميلي تكميلي لنيل درجة الماجيستار في التربية قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية جامعة بور سعيد، مصر.
- إملاءات لمواد قواعد الخط والإملاء \_ كلية التربية والعلوم التدريسية، 31 اغسطس 2021
- ناصر، محمد منصور، خط النستعليق الجذور التاريخية والخصائص الفنية، المجلة الاردنية للفنون ،الأردن، 2013
- محمد سعيد عبد الله، رشا فوزي احمد احمد عبد الرحيم، الحرف العربي كعنصر تشكيلي في العمل الفني، بحث سنة 2019
- خالد عبد الكريم عبد الواحد طلب\_ "التفكير البصري"للحروفية العربية ودوره في صياغة المشغولة الخشبية في اطار إستراتيجية " التنوع في التدريس " \_المجلد ٢١\_ جامعة حلوان، 2021
- الحرف العربي كعنصر تشكيلي في العمل الفني ص 522

- طارق حبيب سعيد، التكوينات الحروفية في اللوحات التصويرية، جَميل حمودي وسامي برهان للفناني (دراسة مقارنة، بحث، لمديرية العامة للمناهج، وزارة التربية، العراق ، ص4
- مارينا عاطف نصيف، الحروف القبطية كمدخل لتصميم مشغوله معدنية، المجلد ٢٣ ، جامعة حلوان ، 2022
- التشكيلية مديحة عمر، رائدة اللوحة الخطية المعاصرة، موقع جريدة المدى، العدد 2897 سنة 2013

#### المذكرات الجامعية:

- مولاي علي يوسف، جماليات الخط الكوفي دراسة تطبيقية في أعمال الخطاط يوسف احمد، مذكرة ماستر، 2016/ 2017
- سليمان، جمال، الحروفية بين الخط العربي والتشكيل \_ مذكرة ماستر، 2017/2018.
- بن يمينة وفية، الحركة الحروفية في الجزائر الفنان الطيب العيادي نموذجاً، مذكرة ماستر، 2022

#### المواقع الإلكترونية:

- <https://www.albayan.ae/sports/2007-09-19-1.791190>  
تاريخ الاطلاع 2023/06/01 الساعة 13:12
- <https://www.ouraction.net/khaled-sebaa-%D8%AE%D8%A7%D9%84%D8%AF-%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%B9/>  
خط الطومار، ديوان اللغة العربية، ( <http://www.diwanalarabia.com> ) 01/06/2023 22:08 ،
- [https://www.mosoah.com\\_12\\_05\\_2023](https://www.mosoah.com_12_05_2023)
- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/321910>
- [Tarig.2wordprees.com/2022\\_04\\_22](http://Tarig.2wordprees.com/2022_04_22)
- [Sahafahh.com/2022\\_05\\_22](http://Sahafahh.com/2022_05_22)
- [middleeasttrnsparent.com/2022\\_05\\_22](http://middleeasttrnsparent.com/2022_05_22)
- <https://www.baianat.com/ar/books/arabic-calligraphy-culture/history-of-arabic-calligraphy>

- <https://www.islamic-awareness.org/quran/text/mss/ms2165.html>
- [10\\_04\\_2022 // قواعِد خط النسخ\\_eskchat.com](https://eskchat.com/10_04_2022/)
- <https://hibastudio.com/thulth-writting/>
- <https://hibastudio.com/diwany-differance/>
- [m.marefa.org/2022\\_04\\_19](https://m.marefa.org/2022_04_19)
- <https://almadasupplements.com/view.php?cat=24470>
- [شاکر حسن آل سعید فی نصف قرنٍ من الفنّ \(https://www.annaharar.com\)](https://www.annaharar.com)
- <https://arabicalligraphy.tumblr.com/post/30469274655>



## ملخص البحث:

يعتبر الخط العربي من أصعب الفنون الإسلامية لأن الخطاط يستعمل القصبه والحبر فقط ولأنه يخضع لضوابط هندسية وقيل "أن الخط هندسة روحانية وإن ظهر بألة جسمانية" ويذكر بعض المتخصصين بأنه علم لا فن نتعرف من خلاله على صور الحروف وكيفية تركيبها أو ما يكتب منها في سطور وله فعل تتحسسه النفوس قبل العيون بتعمده صفة الجمال في تركيب الخطوط والحروفيات هو فن استخدام الحروف العربية في اللوحات التشكيلية بكتابة الحروف سواء كانت مجرد حروف فقط لا معنى لها أو تكون جملة معينة ، فهذه الظاهرة المسماة بالحروفية اتت كرد فعل على الفن الغربي والفنان خالد سباع موضوع هذه الدراسة، يعمد في تكويناته إلى الإبقاء على البعد التشكيلي للحرف و ازاحته من الأسلوب الصارم المعتمد على القاعدة التي يتميز بها الخط الكلاسيكي، و بهذا يحجز الفنان خالد سباع مكانة مميزة في المشهد التشكيلي الحروفي في الجزائر وفي الوطن العربي.

### Abstract :

Arabic calligraphy is considered one of the most difficult Islamic arts because calligraphers use only Kasbah and ink and because it is subject to geometric controls. It is said that "the calligraphy is spiritual engineering and if it appears with a body machine." Some specialists state that it is not an art through which we recognize images of the letters and how they are installed or what is written in calligraphy.

Letterism are the art of using Arabic letters in paintings by drawing and writing letters, whether they are just letters that don't make sense or a particular sentence, this phenomenon characterized by letters came as a reaction to western visual art.

The subject of this study, the artist Khaled Sabaa, in his compositions, maintains the structural dimension of the letter and displaces it from the rigorous approach based on the base of the classical calligraphy, thereby reserving the artist Khaled Sabaa's distinctive place in the artistic visual scene in Algeria and in the Arab world.